

درس مهارات حياتية المقارنة الاجتماعية عبر الشبكة

في إطار الأسبوع الوطني للإبحار الآمن في الشبكة، 2022 - "نتواصل بأمان"



أنا أشارك الآخرين، إذا أنا موجود؟

المهارة المركبة
التفكير الناقد في الحيز الرقمي

الصفوف السابعة-التاسعة

مقدمة معدة للطواقم التربوية:

يتم الأسبوع الوطني للإبحار الآمن في الشبكة في هذه السنة أيضاً تحت شعار "نتواصل بأمان". تزداد مصداقية الرسالة التي يحملها الشعار في أعقاب ما نطمح إليه خلال فترة الكورونا أيضاً، حيث نطمح كعاملين في التربية والتعليم إلى تطوير إحساس التلاميذ بالانتماء والتواصل مع المدرسة والصف، والدفع قُدماً بالإحساس بالحماية ومنع العنف.

لذا؛ سنؤكد لتلاميذنا خلال الأسبوع الوطني أهمية السلوك الإيجابي والودّي في الشبكة، وجعلها حيزاً يشعر الجميع فيه بالانتماء والتقارب والحماية، هذا بالإضافة إلى الحفاظ على الخصوصية والامتناع عن المواقف الخطرة والإيذاء، والحرص على استخدام الشاشات بشكل متزن.

أهداف الدّرس

- استيضاح مواقف الطلاب حيال التّوثيق ومشاركة الآخرين عبّر الشّبكة.
- رفع وعي التّلاميذ بتأثير التّوثيق والمشاركة على الطريقة التي يعيشون بها التّجارب.
- تطوير التّفكير النّاقّد خلال الاطّلاع على المحتويات والصّور والأفلام في الحيز الرّقميّ.

معلومات ومعطيات مرتبطة بالدرس

- "يعيش" أبناء الشَّبيبة في الشَّبكة، حيث يتواجد 87% منهم في الواتساب، 68% منهم في الانستغرام، و 42% منهم في التيك توك.
- يقوم 33% منهم بفحص كَمِّية الرَّدود أو اللايكات التي حصلوا عليها كلَّ بضع دقائق. يشير أبناء الشَّبيبة إلى أنهم يحسُّون بالغضب حين لا يحصلون على كَمِّية كافية من اللايكات (15%)، الإهانة (15%)، عدم الثَّقة بالنفس (26%)، الإحباط (28%) وخيبة الأمل (59%).
- 55% من أبناء الشَّبيبة يشيرون إلى أنهم يشعرون بأنهم يفوتون تجارب ممتعة يخوضها الآخرون.
- 45% من أبناء الشَّبيبة يشير إلى أن الشَّبكات تجعلهم يشعرون بأن الآخرين يملكون حياة مختلفة ومتكاملة.
- 10% من أبناء الشَّبيبة يشيرون إلى أن هناك مَنْ نَشَر في الشَّبكة صورًا شخصيَّة أو محرَّجة لهم.

يقرّر المعلِّمة إذا ما كان يريد إطلاع الطلاب على المعطيات التي في شريحة العرض أم لا. تمَّ استقاء هذه المعطيات من تقرير "الحياة الرقمية" لشركة بيزك 2019-2020، ومن أبحاث أجريت في البلاد وفي العالم، ومن مركز 105.



معرفة ومهارات وقيم

معرفة

التعمق في ظاهرة التوثيق والمشاركة التي يقوم بها أبناء الشبيبة عبر الشبكة.

فهم تأثير التوثيق والمشاركة عبر الشبكة على الطريقة التي يعيش بها أبناء الشبيبة التجارب.

مهارات

» مهارات ذهنية

التفكير الناقد في الحيز الرقمي، وفهم علاقات السبب والنتيجة.

» مهارات شعورية (شخصية)

- الوعي الذاتي - تحكيم العقل والسيطرة الذاتية، التنظيم الانفعالي الذاتي، المسؤولية الشخصية.
- التوجيه الذاتي - تنظيم الانفعالات بشكل ناجح.

» مهارات اجتماعية (بين شخصية)

- الوعي الاجتماعي - إبداء الوعي للتأثيرات والتبعات التي تنطوي عليها أساليب التعبير وتقديم الذات في الحيز الرقمي، المسؤولية الاجتماعية، الحفاظ على الخصوصية.
- السلوك الاجتماعي - مواجهة الضغط الجماعي.

قيم

- » المسؤولية
- » الاحترام
- » المراعاة
- » الحفاظ على الخصوصية

التعليم من خلال
دراسة حالات



مجرى الدرس





تفصّل الشّرائح التّالية مجرى الدّرس وهي معدّة للعرض خلاله.

- « المضمون المُفصّل في متن الشّريحة مُعدّ للعمل مع التّلاميذ.
- « الملاحظات في الهوامش للتّوجيه والتّوسّع- وهي معدّة لك أيّها المعلّم/ة.

تعليمات للحوار الجيد

حوار دائم ومُتقبَّل 

مُشاركة من القلب 

إصغاء مُكثَر خالٍ من إصدار الأحكام 

احترام كلام الآخرين 

ما يَدور في الحوار، يقتصر على تلاميذ الصف، بالإمكان مُشاركة الآخرين من خارج الصف بالموضوع، لكن فقط بما يخصني. 



من المهم أن نُذكر بالقواعد الأساسية للحوار في كلّ درس، وذلك من أجل تدعيم الحيز الآمن الذي يُفسح المجال لحوار عاطفي بين التلاميذ.

ماذا سنتعلّم اليوم؟

- سنستوضح عن مواقفنا حيال التوثيق والمشاركة عبر الشبكة.
- سنتعرّف على تأثير التوثيق والمشاركة في الطريقة التي نعيش بها التجارب.
- سنطوّر تفكيرنا الناقد والواعي خلال اطلاعنا على الصُّور والأفلام في الشبكة.

أيهما أهم، التجربة أم الصورة؟

تخيّلوا أنه قد سنحت لكم فرصة للقاء
شخصيّة مشهورة أنتم معجبون بها جدًّا.
هناك شرط للمشاركة في هذا اللقاء: لا يمكنكم
إحضار هاتفكم الخليوي معكم، ولا يمكنكم
توثيق اللقاء (من خلال التقاط صُور لكم مع
الشخصيّة مثلاً).

هناك افتتاحيتان للدّرس. لا حاجة لتنفيذ الافتتاحيتين، بإمكان المعلمة أن تختار ما يناسب طلابها.

افتتاحيّة أولى:

تقرأ المعلمة الحالة الّتي في الشّريحة، ثمّ تطلب من الطلاب الإجابة عن الأسئلة الآتية (موجودة في الشّريحة الآتية):

1. ماذا ستفكّرون وتشعرون حيال تعدّد إمكانيّة توثيق اللقاء؟
2. ماذا ستفعلون؟ هل ستشتركون في اللقاء أم ستفضّلون أن تتنازلوا عن المشاركة فيه؟
3. ما الفرق بين تواجدها مع الشخصيّة والحديث معها وبين التقاط صورة لنا معها؟
4. هل حدث معكم أمرٌ مماثل؟ ماذا فعلتم حينها؟ هل كنتم تتصرّفون بشكل مغاير؟

أيهما أهم، التجربة أم الصورة؟

الأسئلة:

- ▶ ماذا ستفكرون وتشعرون حيال تعذر إمكانية توثيق اللقاء؟
- ▶ ماذا ستفعلون؟ هل ستشتركون في اللقاء أم ستفضلون أن تتنازلوا عن المشاركة فيه؟
- ▶ ما الفرق بين تواجدها مع الشخصية والحديث معها وبين التقاط صورة لنا معها؟
- ▶ هل حدث معكم أمر مماثل؟ ماذا فعلتم حينها؟ هل كنتم تتصرفون بشكل مغاير؟

"صانعو المحتوى باليوتيوب"



هناك افتتاحيتان للدّرس. لا حاجة لتنفيذ الافتتاحيتين، بإمكان المعلمة أن تختار ما يناسب طلابها.

افتتاحيّة ثانية:

تعرض المعلمة الفيلم القصير ["تعرفوا على صانع المحتوى في اليوتيوب"](#) (هذا المقطع من البرنامج الهزليّ "ארץ נהדרת", وهو باللغة العبريّة، ويتمحور حول ظاهرة التوثيق والمشاركة في الشّبكة والطريقة التي نعيش بها التّجارب من خلالها). لمشاهدة المقطع يجب الضّغط على الرّابط.

ملاحظة: إذا اعتقدت المعلمة أن الفيلم لا يناسب الصّف يمكنها افتتاح الدّرس من خلال طرح الأسئلة الآتية مباشرة.

تطلب المعلمة من الطلاب الإجابة عن الأسئلة الآتية (موجودة في الشّريحة الآتية):

1. ما الذي يدفع أبناء الشّبيبة (والبالغين) إلى توثيق اللحظات المختلفة بواسطة الهاتف الخليوي؟ ما العلاقة بين التوثيق والمشاركة؟
2. كيف تتصرّفون في الشّبكات الاجتماعيّة بخصوص توثيق تجاربكم ومشاركتها؟
3. من منكم شارك/الم يشارك صورة أو فيلماً وندم على ذلك؟

4. ما هي حدودكم بشأن خصوصيتكم حين تُشركون الآخرين في شبكات التواصل الاجتماعي؟

"صانعو المحتوى في اليوتيوب"

الأسئلة في أعقاب مشاهدة الفيلم القصير:

- ▶ ما الذي يدفع أبناء الشبيبة (والبالغين) إلى توثيق اللحظات المختلفة بواسطة الهاتف الخلوي؟ ما العلاقة بين التوثيق والمشاركة؟
- ▶ كيف تتصرفون في الشبكات الاجتماعية بخصوص توثيق تجاربكم ومشاركتها؟
- ▶ مَنْ منكم شارك\لم يشارك صورة أو فيلمًا وندم على ذلك فيما بعد؟
- ▶ ما هي حدودكم بشأن خصوصيتكم حين تُشركون الآخرين في شبكات التواصل الاجتماعي؟

أنا أشارك، إذا أنا موجود- العمل في مجموعات

يوم الأعمال الخيرية

خرج طلاب الصف التاسع للقيام بنشاط تطوعي خلال يوم العمل الخيري. لقد انقسمت الطبقة مجموعات ونفذت كل مجموعة النشاط في مكان مختلف. لقد قال الطلاب أن العمل كان مهمًا وذا مغزى. في المساء، لاحظ راني أن أغلب المجموعات شاركت الآخرين في شبكات التواصل الاجتماعي من خلال صور من تجاربها خلال اليوم. ففكر لوهلة أن يشارك هو أيضًا، ولكنه توقف وتخبّط وتساءل إذا ما كان حري به القيام بذلك.

أسئلة للنقاش:



- ما الذي يمكن أن يدفع راني إلى مشاركة الآخرين؟ ما الذي يمكن أن يمنعه من مشاركة الآخرين؟
- لأي مدى تؤثر مشاركة الآخرين في الشبكة في تجربة التطوع والعطاء التي يخوضها راني حسب رأيكم؟
- عندما تفكرون في مشاركة الآخرين بمحتوى معين، ما الاعتبارات التي تضعونها في الحسبان؟

توزع المعلمة الصف إلى مجموعات (5-6 طلاب في كل مجموعة). تحصل كل مجموعة على بطاقة تحوي حالة وأسئلة. على كل مجموعة الإجابة عن الأسئلة.

ملاحظة مهمة: يمكن أن تختار المعلمة البطاقات المناسبة لطلابها.

أ. يوم الأعمال الخيرية – معضلة بخصوص مشاركة النشاط التطوعي في الشبكة.

ب. انا وأنت في العطلة الصيفية – تأثير مشاركة الآخرين في الشبكة على مدى الرضا.

ت. الصداقة العاطفية في الشبكة – خلاف بين شاب وشابة تربطهما صداقة عاطفية بخصوص مشاركة الآخرين.

أنا أشارك، إذا أنا موجود- العمل في مجموعات

أنا وأنت خلال العطلة الصيفية

وأخيرًا بدأت العطلة الصيفية. لقد قررت دُنيا أن تدّخر المال كي تشتري بطاقات لحفل ستحييه فرقة موسيقية عالمية، وكانت تقضي قسماً كبيراً من وقتها في العطلة كجليسة أطفال. تستمتع دنيا بوقتها، وتحبّ عملها مع الأطفال، وهي منفعلة لأنها ستكون مستقلة وستشتري البطاقات بقدراتها الذاتية. في أحد الأيام، عندما دخلت إلى "البروفيل" الخاص بها في شبكة التواصل الاجتماعي شاهدت صور أصدقائها وهم يقضون أوقاتهم بجانب البحر.. فجأة بدأت تندم لأنها تعمل ولا تقضي وقتها مثل أصدقائها.

أسئلة للنقاش:

- ما الأحاسيس التي تراود دنيا حسب رأيكم في أعقاب مشاركات الأصدقاء في شبكات التواصل الاجتماعي؟
- هل أثّرت مشاركات أصدقائكم في شبكات التواصل الاجتماعي ذات مرة على شعوركم بالمتعة والرضا من التجارب التي تخوضونها؟
- كيف واجهتم حالات من هذا القبيل؟



أنا أشارك، إذا أنا موجود- العمل في مجموعات

الصداقة العاطفية في الشبكة

عُنوب هي صديقة دريد. لا تشعر عنوب بأن هناك حاجة إلى مشاركة الآخرين بلحظات من علاقتها معه في شبكات التواصل الاجتماعي، أما دريد فيحب المشاركة باللحظات التي يقضيها معا أو بصور "سلفي" حيث يبدوان سعيدين.

أسئلة للنقاش:

- حصل خلاف بين دريد وعُنوب حول قضية مشاركة الآخرين في شبكات التواصل الاجتماعي. ما رأيكم حول هذا الموضوع؟
- مع من تتماهون؟
- ماذا كنتم تفعلون لو كنتم مكانهما؟



أسئلة للنقاش في الصّف

- "أنا أشارك إذا أنا موجود!"- هل هذا صحيح؟ ما رأيكم في هذه الجملة على ضوء النقاش الذي أجريتموه في المجموعات؟
- هل يمكن أن نستمتع من تجربة ما دون أن نوثّقها ونشاركها في الشبكة؟
- ما حدودكم بما يتعلّق بخصوصيّتكم في عصرٍ تكثر فيه المشاركات؟
- ما المهارات والقدرات التي يمكن أن تساعد الشّبيرة في التّصرّف بشكل أمثل في الشّبيرة بكلّ ما يتعلّق بالتّوثيق والمشاركة والنّشر؟



لحظة، هيّا نتحدّث عن المصطلحات



ما هي الهوية المنقّحة؟

الهوية المنقّحة هي المعلومات الشخصية والاجتماعية التي ينشرها الشخص عن نفسه في الشبكة، حيث يختار أن يصمّم هذه المعلومات وينقّحها، كي يبني لنفسه هوية يعتقد أنها مرغوبة وتحوز على التقدير. ستُظهر هذه الهوية قسمًا من مميّزات حياته، حيث ستُخفي مميّزات لا تحصل على التقدير الاجتماعي، وستبرز المميّزات التي تحصل على التقدير.

وهكذا يبدو الأمر، شاهدوا هذا الفيلم القصير: [ARE YOU LIVING AN INSTA LIE?](#)

من المهمّ أن يتعرّف الطلاب في نهاية النقاش على مصطلح "الهوية المنقّحة" وأن يُطرح السؤال: كيف يؤثر فينا قيام الأشخاص بإظهار الجوانب الإيجابية فقط في حياتهم؟ من المفضّل مشاهدة الفيلم القصير الذي يجسّد الظاهرة.

ما رسالتنا؟

- التوثيق ومشاركة اللحظات والتجارب عبر شبكات التواصل الاجتماعي ليسا مرفوضين بذاتهما، بل وقد يكون ذلك ممتعاً ومثيراً للاهتمام.
- من المفضل أن نحكم العقل قبل التوثيق، وأن نفحص إذا ما كان الانشغال بالتوثيق لا يخلّ بخوض التجربة نفسها.
- بإمكاننا جميعاً أن نجمع الذكريات واللحظات والتجارب ونحفظها في داخلنا. دعوا أنفسكم كي تخوضوا التجربة بشكل صادق، وثقوا بأنكم ستذكرونها.
- الاطلاع على الصور والأفلام التي نُقِّحت يمكن أن يكون انطباعاً أن حال الآخرين أفضل من حالنا. إن الواقع المنقح لا يعكس الحياة بالضرورة. لا تنسوا أن تتمعنوا في المشاركات المختلفة بنظرة واعية.



نلخص الدرس



نُلخّص الدرس: تختار المعلمة غيمةً واحدة وتَدعو التلاميذ للتطرّق إليها، بعد ذلك بالإمكان أن نُعطي لكلّ طالب/ة امكانية اختيار الجملة التي يودّ/ تودّ التطرّق إليها. نستمع لخمسة تلاميذ.

تطبيق

تم اختياركم للمشاركة في مؤتمر قطري يُعنى بحضارة أبناء الشبيبة في التوثيق والمشاركة عبر شبكات التواصل الاجتماعي! عليكم أن تعرضوا رسائل كي تؤثر في هذه الحضارة. اختاروا رسائلكم على ضوء النقاش الذي أجري في الصف.

يمكن عرض الرسائل بأي طريقة خلاقة:



فكرة لتطبيق في الهاتف



تمثيلية



منشور



فيلم قصير/دعاية

بعد العمل في المجموعات عودوا إلى المجموعة الكاملة واعرضوا نتائجكم والرسالة المركزية التي تودون أن تصلوها.

تعرض المعلمة مهمة التطبيق. يمكن أن يختار كل طالب مع أعضاء مجموعته الطريقة التي يود أن يعرض الرسائل من خلالها.
بعد إنهاء العمل المشترك يتم عرض النتائج أمام الصف.